

# «مجموعة سيتي» تتوسع في أرجاء العالم رغم خسائرها في أميركا

## المجموعة تنقل إدارتها الإقليمية إلى دبي تجسيدا لأمدى التزامها بأسواق المنطقة

دبي - «البيان»:

على الرغم من تراجع أرباح مجموعة سيتي للعالم الفائت والتي تمخضت عن أرباح بلغت 3,5 مليار دولار (12,9 مليار درهم) مقابل أكثر من 21 مليار دولار (77 مليار درهم) في العام 2006، حيث انخفضت الأرباح بشكل لافت نتيجة انخراط البنك في أسواق التمويل الأميركية ذات المخاطر العالية والتي شهدت تراجعاً هائلاً في الولايات المتحدة، إلا أن ذلك لم يمنع المجموعة التي تدير أكبر المصارف العالمية (سيتي بنك) من التوسع داخل الولايات المتحدة وخارجها باحثة عن أسواق جديدة.

ويعتزم المصرف العالمي رفع رأسماله بمعدل 12,5 مليار دولار (45 مليار درهم) إضافة لمقابلة احتياجاته الرأسمالية في خطوة تعكس النشاط المقبل عليه، وهي بدورها خطوة تأتي بعد ضخ جهاز أبوظبي للاستثمار مبلغ 7,5 مليارات دولار (27,5 مليار درهم) في رأسمال البنك مؤخراً. ويخلف كل من الأمير الوليد بن طلال وجهاز الكويت للاستثمار ضمن لائحة المستثمرين الجديدة علماً أن الأمير الوليد يعتبر المساهم الفردي الأكبر في البنك منذ التسعينات.

وتعتبر المجموعة العالمية أن مركز دبي المالي العالمي يعد منطلقاً لأعمالها الإقليمية في مجالات الخدمات الاستثمارية للشركات وخدمات الأوراق المالية والإدراج، وبحوث أسواق أسهم الشركات العربية، والخدمات المصرفية الإسلامية، إضافة إلى الأعمال المصرفية الإقليمية خارج نطاق السوق المحلي الإماراتي. وقال وليام ميلز، مدير عام مجموعة سيتي المصرفية في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، مؤخراً بزيارة للمنطقة شملت الإمارات وقطر وأسواق خليجية أخرى، التقى خلالها بكبار المسؤولين والعملاء من المؤسسات المالية والمصرفية ويعتبر ميلز مصرفياً مخضراً حيث يمتلك خبرة تزيد على 20 عاماً في العمل المصرفي أمضى معظمها في صفوف مجموعة سيتي المصرفية، ويشرف حالياً على سوق



المقر الرئيسي لسيتي بنك في دبي



محمد الشروقي: المنطقة ضمن أهم أسواقنا ودبي منصة انطلاقنا الرئيسية



وليام ميلز: نحرص على تقديم خدمات متطابقة مع الشريعة الإسلامية في المنطقة

الخدمات المالية لعملائنا الإقليميين، ويمكن القول إن نشاط بحوث الأسهم إنما يأتي بالتوازي مع صعود أسواق الأسهم بالمنطقة إلى مصاف الأسواق الناشئة.

وأضاف أنه بفضل الفرص التي توفرت لنا عبر التواجد في مركز دبي المالي العالمي، استطعنا خلال السنتين الماضيتين أن نطور حلولاً مبتكرة وخدمات مشورة مالية لمقابلة المتطلبات الدقيقة لقاعدة عملائنا المتنوعة، وهذه تراوحت ما بين صفقات الاستحواذ الأولى من نوعها وعمليات دخول الأسواق الرأسمالية العالمية.

### الخدمات الإسلامية

وحول مساهمة المصرف العالمي في نشاط الصيرفة الإسلامية قال ميلز إن الصناعة المصرفية الإسلامية تتقدم بشكل كبير من حيث اتساع الرقعة الجغرافية، أو من ناحية المنتجات والخدمات، ويقدر حجم سوق التمويل الإسلامي حالياً بحوالي 300 إلى 350 مليار دولار. وبالرغم من عدم وجود إحصائيات دقيقة، إلا أن هذه الصناعة يتوقع لها النمو بمعدلات تتراوح ما بين 10 و15 بالمئة سنوياً خلال الأعوام القليلة القادمة.

وأشار إلى أنه بالنسبة لسيتي، فلدينا التزام طويل الأمد بتطوير الخدمات المصرفية الإسلامية، حيث نشط في هذه الصناعة منذ 25 عاماً، إذ بدأت خدماتنا أولاً في لندن عام 1981، ثم قمنا عام 1996 بتأسيس أول مصرف إسلامي مستقل مؤسسة مالية عالمية، هو مصرف سيتي الإسلامي الاستثماري. وتتألف الهيئة الشرعية للمصرف من كبار العلماء الذين يراجعون العمليات المصرفية ويدققون فيها قبل الموافقة عليها، مما يكسب عمليات البنك قبولاً عالمياً.

وأشار إلى أن الخدمات المصرفية المتطابقة مع أحكام الشريعة السمحاء تقع في صميم التشكيلة المتنوعة من خدماتنا في المنطقة، حيث نقف حالياً بتعزيز قاعدة عملائنا في كل من منطقة الخليج وآسيا. وبموازاة ذلك،